

٧٦٤

السنة السادسة عشرة

جمادى الآخرة / ١٤٤١ هـ

٣٠ / ١ / ٢٠٢٠ م

الحمد لله



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





إعداد / منتظر علي

تمرين الطفل على الطاعات

بالصلاة الواجبة دون المستحبة، فإذا تمرّن عليها وحدث الأُنس بينه وبينها فإنه على غيرها أقدر إن تقدّم به العمر.

ويبدأ التمرين على الصوم من العام السابع، ويستمر بالتدريج كلما تقدّم العمر، مع مراعاة الطاقة والقدرة البدنية والاستعداد النفسي له، فعن سماعة قال: (سألته عن الصبي متى يصوم؟ قال الإمام الصادق عليه السلام: «إذا قوي على الصَّيام» (الكافي: ٣/١٢٥/٤).

فإذا تمرّن على الصيام في السنوات السابقة لسن التكليف فإنه سيؤدّيه بأتم صوره ولا يجد في ذلك حرجاً.

ويستحب تمرين الطفل على عمل الخير كالصدقة على الفقراء والمساكين، قال الإمام الرضا عليه السلام: «مر الصبي فليصدّق بيده بالكسرة والقبضة والشئ وإن قلّ...» (الوسائل: ٩/٣٧٦/١ ب٤).

فتمرين الطفل على الصدقة من أفضل أساليب التربية على عدم الركون إلى الدنيا، والتقليل من تأثير حب المال في نفس الطفل، وهو تمرين له على التعاطف مع الفقراء والمساكين. وتمرينه في مرحلة الصبا على الطاعات والعبادات تجعله يداوم عليها في كبره، فيجب على الوالدين تشجيع الطفل على التمرّن على العبادات والطاعات بالأسلوب الأنجح، بالإطراء والمديح أو بإهداء الهدايا المادية والمعنوية له.

الطاعات وإن كانت سهلة ويسيرة إلا أنها تحتاج إلى تمرين وتدريب ينسجم مع القدرة على الأداء، والطفل يحتاج إلى عناية خاصة في التمرين والتدريب على الطاعات؛ من أجل أن تدلّ مشقّتها عليه، وأن يحدث الأُنس بينه وبينها فتكون متفاعلة مع عواطفه وشعوره؛ لكي تتحوّل إلى عادة ثابتة في حياته اليومية، يقدم عليها بشوق واندفاع ذاتيين دون ضغط أو إكراه أو كلل أو ملل.

ويبدأ المنهج التربوي الإسلامي في وضع قواعد أساسية تتناسب مع أعمار الأطفال للتمرين على الطاعات، مع مراعاة القدرة العقلية والبدنية للأطفال، ففي التمرين على الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين، واضربوهم إذا كانوا أبناء تسع سنين» (بحار الأنوار: ٩٨/١٠١).

والمقصود من الضرب إمّا الضرب الحقيقي في حالة تمرد الأطفال، أو استخدام الشدّة النفسية، فإنّها وإن كان لها ضرر سلبي على الطفل ولكنّه ضرر وقتي وسرعان ما ينتفي، ولا يمكن اعتباره ضرراً بالقياس إلى المصلحة الأكبر وهو التمرين على الصلاة.

والأفضل أن يكون التمرين غير شاقّ على الطفل؛ لأنّه يؤدّي إلى النفور من الصلاة وخلق الحاجز النفسي بينه وبينها، ويجب على الوالدين مراعاة الاستعداد النفسي والبدني للطفل، وعدم إرهاقه بما لا يطيق، فيبدأ معه

الحوار بين الزوجين

إعداد / زينب علي

في المنزل أصبحت من القضايا التي تخصص لها نقاشات في الندوات العالمية لما لها من تأثير سلبي على نفسية الزوجة والحياة الزوجية عامة. وكذلك أوضحت (الدراسات) بأن من أبرز المشكلات التي تحدّت الزوجات عنها هي: (بقاء الزوج فترة طويلة خارج المنزل، الاختلاف المستمر في الآراء ووجهات النظر، رغبة الزوج في الانعزال عن الآخرين أو الاختلاط في المجتمع المحيط، انعدام الحوار..). وعندما طُرِحَ في هذه الدراسة ما هو الأسلوب الأمثل لحلّ هذه المشكلات الزوجية، تبَيَّنَ أن ما يزيد على (٨٧٪) من إجابات الزوجات يفضلن الحوار المباشر لحل أية مشكلات، وفسرن ذلك بأنه أقصر الطرق لحل أي خلاف ينشِب. كما أشارت نسبة (٤٪) إلى اللاتي قلن إنهن يلجأن لوسائل أخرى لحل الخلافات الزوجية أبرزها كتابة الرسائل المتبادلة التي توضح وجهة نظرهن في المشكلة المثارة.

بناء على ما سبق نستنتج أن تعلّم "الحوار" وممارسته في الحياة الزوجية والأسرية من أهم العوامل التي تحقق الانسجام والتفاهم الزوجي والاستقرار الأسري.

الحوار بين الزوجين هو مفتاح التفاهم والانسجام، الحوار هو القناة التي توصلنا إلى الآخر. فعندما نتحاور إنما نعبر عن أنفسنا بكل خبراتنا الحياتية وبيئتنا الأسرية والتربوية، نعبر عن جوهر شخصيتنا عن أفكارنا وعن طموحاتنا.. فالحوار ليس أداة تعبير "لفوي" فقط بل الحوار هو أداة التعبير الذاتي.

كيفية لزوجين يرومان إلى التفاهم والانسجام وتحقيق المودة والألفة من دون أن يُحسنا استخدام الحوار؟ لقد أصبح "الحوار" من أكثر المواضيع بحثاً، نظراً لأهمية الحوار في عملية الاتصال والتواصل الإنساني ونجاح هذه العلاقات. كما اعتبر انعدام الحوار بين الزوجين من الأسباب الأولى المباشرة المؤدية إلى الطلاق وفقاً لما ورد في دراسات عديدة.. تبَيَّنَ هذه الدراسات أن انعدام الحوار بين الزوجين هو السبب الرئيسي الثالث المؤدي إلى الطلاق. وأوضحت أن أهم أسباب الطلاق المبكر هو: (عدم النضج، عدم التفاهم، وصمت الزوج..).

وأشارت الدراسات أن مشكلة انطواء الأزواج وصمتهم

العفة والحياء ومكانتهما في بناء الشخصية

إعداد / علي الأسدي



أكدت الروايات الشريفة على وجود علاقة متينة بين الحياء والدين، بل يمكن الاستكشاف من بعضها أن الحياء هو أساس الدين. ومن هذه الروايات ما جاء عن الرسول الأعظم عليه السلام: «الحياء شعبة من الإيمان ولا إيمان لمن لا حياء له» (مجموعة ورام: ج ٢/ص ٣٣). وعن الإمام الباقر عليه السلام: «الحياء والايمان مقرونان في قرن، فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه» (تحف العقول: ص ٢٩٧).

وقد ذكر علماء الأخلاق أن الفضائل المتفرعة عن العفة ست وعشرون فضيلة ومنها الحياء والخجل، فالعفة إحدى أمهات الفضائل، ومن الفضائل المتولدة منها الحياء، ومن الحياء -رغم تفرعه عن العفة- يتولد مجموعة من الفضائل جمعها رسول الله عليه السلام في حديث، حيث قال عليه السلام: «وأما الحياء: فيتشعب منه اللين والرأفة والمراقبة لله في السر والعلانية والسلامة واجتناب الشر والبشاشة والسماحة وللظفر وحسن الثناء على المرء في الناس، فهذا ما أصاب العاقل بالحياء، فطوبى لمن قبل نصيحة الله وخاف فضيحتة» (تحف العقول: ص ١٧).

وقد أجمل الإمام علي عليه السلام ما يفترض أن يستحي منه الإنسان بوصفه بالقبيح، عندما قال عليه السلام: «الحياء يصد عن فعل القبيح» (غرر الحكم: ص ٢٥٧)؛ أي كل ما هو مستقبح سواء قبحه الشرع أم استقبحه العرف، فيشمل

حينها

كل

حرام وكل منافع

للآداب العامة واللياقات

الاجتماعية، وكل ما يחדش الذوق العام؛ كرمي القذارات والتفوه بالألفاظ القبيحة والفحش والسباب وكذلك التواجد في الأماكن التي تسقطه من أعين الناس وتوجب سوء ظنهم..

خلاصة القول: إن الحياء والعفة قوام الدين وحياته وحياة الدين في المجتمع.. وما نراه هذه الأيام من ابتذال في الملبس، وكذلك ذلك الجلوس في الشوارع للرجال وغيره، والتلفظ بالألفاظ البذيئة والعبارات التي تחדش الحياء، وما نراه من تبرج للنساء وأزياء لبعض المحجبات مع ما يحصل على وسائل التواصل الاجتماعي ينبئ عن ضعف الحياء واستهانة الكثيرين من بالحدود الشرعية، فاتقوا الله في كلامكم، وملبسكم، وفي نظرات أعينكم، فالله تعالى على كل ذلك رقيب، وإذا كان الإنسان يتميز عن باقي الحيوانات بصفة الحياء فيا ترى ما هي الصورة التي سيحشر عليها من لا حياء له؟

أسباب ومخاطر انسداد الغدد العرقية



صحية تسمى خلل التنسج الشحمي أسفل الجلد. * يمكن ملاحظة انسداد الغدد العرقية من خلال بعض الأعراض، وتشمل: (قلة التعرق / الدوار الشديد / الشعور بالحرارة الشديدة / ضعف العضلات / احمرار الجلد).

* حينما لا يخرج العرق من الجسم، فيمكن أن تحدث مجموعة من المضاعفات الخطيرة، وتشمل: (آلام وتشنجات العضلات / الإعياء الشديد / فقدان الوعي).

* تساعد بعض الطرق في الوقاية من مضاعفات انسداد الغدد العرقية، وهي: (تجنب الحرارة المرتفعة / الحرص على تبريد الجسم / عدم بذل مجهود شديد / ارتداء ملابس مناسبة / تجنب الشعور بالتوتر والقلق / تجنب استخدام مزيل العرق).

* ويمكن علاج انسداد الغدد العرقية في حالة وجود سبب يسهل التغلب عليه مثل تناول الأدوية المسببة لحدوث هذا الانسداد، فيقوم الطبيب بتغييرها إلى أدوية أخرى مناسبة. كما أن الشفاء من بعض المشاكل الجلدية والعصبية يمكن أن يساعد في علاج انسداد الغدد العرقية. أما إذا كان السبب وراثياً أو يصعب علاجه، فسوف يضطر المريض إلى التكيف مع المشكلة وتجنب مضاعفاتها.

يساعد العرق في تنظيم درجة حرارة الجسم، كما أنه يخلص الجسم من أنواع السموم المختلفة، وهذا يعني أن للعرق وظيفة مهمة بالجسم لا يمكن التخلي عنها. ولكن في بعض الأحيان، تصاب الغدد العرقية بانسداد، مما يعيق خروج العرق بصورة طبيعية، وبالتالي يؤثر على صحة الجسم.

* هناك بعض الأسباب التي يمكن أن تؤدي لانسداد الغدد العرقية، وتشمل:

١- تلف الأعصاب والجلد: يمكن أن يؤدي تلف الأعصاب إلى تعطيل أداء الغدد العرقية، ويحدث تلف الأعصاب نتيجة الإصابة ببعض الأمراض مثل مرض السكري. تؤدي بعض الأسباب إلى تلف الجلد مثل الحروق الشديدة، العلاج الإشعاعي، العدوى، والالتهابات، مما يسبب تلف الغدد العرقية. كما تؤثر بعض المشاكل الجلدية على صحة الغدد العرقية مثل الصدفية، تصلب الجلد، طفح الحرارة، والتهاب الجلد التقرشي.

٢- تناول بعض الأدوية: في بعض الأحيان، ينتج انسداد الغدد العرقية عن تناول بعض الأدوية، حيث يكون لهذه الأدوية آثار جانبية على الجلد، مثل مضادات الكولين.

٣- عوامل وراثية: قد ينتج انسداد الغدد العرقية عن العوامل الوراثية، حيث يولد بعض الأشخاص بمشكلة

مفهوم الوعي / ٢

الوعي الاجتماعي والديني والاقتصادي

الشيخ حسن الجوادي

وعيه وإدراكه للقيم والمفاهيم الدينية، وهذا الوعي ليس سهلاً بحيث يأتي عن طريق التقليد إنما يتطلب صبراً ودراسة وتحقيقاً وذهنية تحلل المادة والخبر الذي تجده، ومن ثم يتحول هذا الوعي والإدراك إلى إيمان محض، كإدراك وجود خالق لهذا الكون، فانه لا يأتي عن طريق التقليد، إنما يدركه الإنسان بنفسه ومن ثم يعي ما عليه من تكاليف بسبب معرفته هذه الحقيقة.

- الوعي الاقتصادي (الفردى أو المؤسساتى) :

وهو عبارة عن إدراك الفرد أو المؤسسة للواقع المالى وما يحيط به، وكيفية الصرف والإنفاق والحبس للمال، والضريبة وأنظمة الاقتصاد المختلفة، فليُتعب أحدنا نفسه بمتابعة أخبار الاقتصاد أو قراءة بعض النشرات والكتب الاقتصادية، يثقف نفسه ومن ثم ترجع الثقافة أمراً واقعياً له.

- الوعي الاجتماعى :

يتعلق بوعي الفرد مجتمعياً؛ أي مجموعة المفاهيم والتصورات التي تعلق في ذهن الإنسان الذي يعيش في بيئة معينة، وما يحمله من فكر وثقافة عن المجتمع الذي ينتمي إليه، ويختلف هذا الإدراك والوعي تبعاً للمكون المعرفي والثقافي لذلك المجتمع، من هنا يظهر اختلاف أفراد المجتمعات فيما بينهم من نواح عدة، على مستوى الإدراك والوعي، فكل فرد داخل المجتمع يستمد وعيه وإدراكه الاجتماعى من نفس ذلك المجتمع بما يحمل من قيم وآراء ومعتقدات وعادات وتقاليده..

- الوعي الدينى :

الذي بواسطته يحدد الإنسان أهمية الدين وكيفية اتباعه وقبوله، فالجزء الأكبر من الدين يعتمد على ذهنية الفرد المؤمن وثقافته، وكلها ترجع إلى مدى

أمنيات أهل النار

إعداد / علي عبد الجواد

منهم أمنيتهم الثالثة:

هي أمنية عجيبة تشعر منها الأبدان!! ﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ﴾ (غافر: ٤٩).

يا الله.. يريدون أن يرتاحوا يوماً واحداً فقط من العذاب!! فيأتيهم الرد من خزنة جهنم: ﴿قَالُوا أَوْ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾، فيقولون لهم: ﴿بلى﴾، فيردون عليه: ﴿فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (غافر: ٥٠). أي: أن دعاءكم غير مستجاب.

وبعد ذلك يلجؤون إلى أصحاب الجنة فيطلبون أمنيتهم

الرابعة:

ويا لها من أمنية بسيطة: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ﴾، يتمنون شربة ماء، أو: ﴿مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾، أي: أي شيء من رزق الله الذي أفاضه عليكم!! فيأتيهم الجواب الرادع: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (الأعراف: ٥٠).

لماذا، وماذا كانوا يفعلون؟ ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾، وماذا أيضاً؟ ﴿وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾، فما جزاؤهم بعد ذلك؟

﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ﴾، لماذا؟ ﴿كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (الأعراف: ٥١).

اللهم أجرنا من النار.

في داخل كل واحد منا تتنافس الأمنيات، ونسأل الله تعالى أن يحققها لنا بما يرضاه!! ولكن هل خطر ببالنا أن نسأل عن أمنيات أهل النار؟! حتى تكون لنا عبرة وعظة!! فلنتصفح كتاب الله تعالى لنرى ماذا كانت أمنيتهم؟..

بعد صدور الحكم الإلهي العادل بحق العاصين والكافرين، المبعدين عن الشفاعة والرحمة.. يدخل هؤلاء إلى النار ويتلقون ألوان العذاب ويطول بهم المقام ولا نعلم مدته!! فيطلبون أربع أمنيات -التي أطلعنا الله تعالى عليها- فما هي تلك الأمنيات؟

الأمنية الأولى:

يطلبونها من الله سبحانه وتعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٧)، إنهم يريدون الخروج من النار! فيرد الله تعالى عليهم: ﴿قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ (المؤمنون: ١٠٨).

بعد أن يئسوا وعلموا أن لا خروج لهم من النار يبادرون

لطلب الأمنية الثانية:

هذه المرة يطلبونها من (مالك) خازن النار: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (الزخرف: ٧٧). طلب عجيب!! يطلبون من (مالك) أن يشفع لهم عند الله سبحانه لل قضاء عليهم نهائياً ليرتاحوا من العذاب. فيأتيهم الرد الصاعق من (مالك)، ﴿قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ﴾ (الزخرف: ٧٧). ما كنتم في النار.

بعد ذلك يتوجهون إلى الملائكة (خزنة النار) ويطلبون

الإصرار القبيح

يعيش الإنسان حالة من (الإصرار) الداخلي الذي لا مبرر له عند طلبه لبعض حوائج الدنيا، ومن المعلوم أنَّ هذا الإصرار لا يتناسب مع زِيَّ العبودية للحق، إذ رُوي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذله» (البحار: ج ٧٣/ص ١٧٠).. وقد يخلو العبد من إصرار (بظاهره) ولكنه يبقى مصراً بباطنه، فيعيش حالة من (الضيق) الشديد عندما يرى تأخيراً في قضاء حاجته، والحال أنه لو رجع إلى رشده لما رأى شيئاً من موجبات اليقين بصلاح أصل حاجته أو تعجيلها... وعليه فما الوجه في إصرار العبد الذي ليس له من اليقين ما يوجب له ذلك الإصرار؟

الشيخ حبيب الكاظمي

ومضات

القول الحسن

رُوي عن الإمام السجاد (عليه السلام) أنه قال: «القول الحسن يُثري المال، ويُنمي الرزق، وينسئ في الأجل، ويحبب إلى الأهل، ويدخل الجنة».

(الخصال: ص ٣١٨)

كلمات
مضيئة

﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَلَّامٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ (البروج: ١٥، ١٦):

العرش عرش الملك، وذو العرش كناية عن الملك أي هو ملك له أن يتصرف في مملكته كيفما تصرف ويحكم بما شاء. والمجيد صفة من المجد، وهو العظمة المعنوية وهي كمال الذات والصفات، وقوله: "فَعَلَّامٌ لِّمَا يُرِيدُ" أي لا يصرفه عما أَراده صارف لا من داخل لضجر وكسل وملل وتغير إرادة وغيرها ولا من خارج لمنع يحول بينه وبين ما أَراد. فله تعالى أن يوعده الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات بالنار ويعد الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالجنة؛ لأنه ذو العرش المجيد ولن يخلف وعده لأنه فعَّال لما يريد.

(تفسير الميزان: ١٤٢/٢٠)

كلمة
ومعناها

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمصومين (عليهم السلام) فإثر جاء عدم وضعها على الأرض كما تنوه بأنه لا يجوز شرعاً أن تكون تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والتكون على الطهارة. كما أن جوهر الأخوة المؤمنين المجاهدة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، كي لا تُفادس بالأقدام فتتعرض للإساءة.

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م.

* زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net * راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net * التحرير: الشيخ علي السعيد / الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي: عمار السلامي * المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجواي * التصميم والإخراج: حيدر خير الدين